



السبابة
المغامرات المثيرة



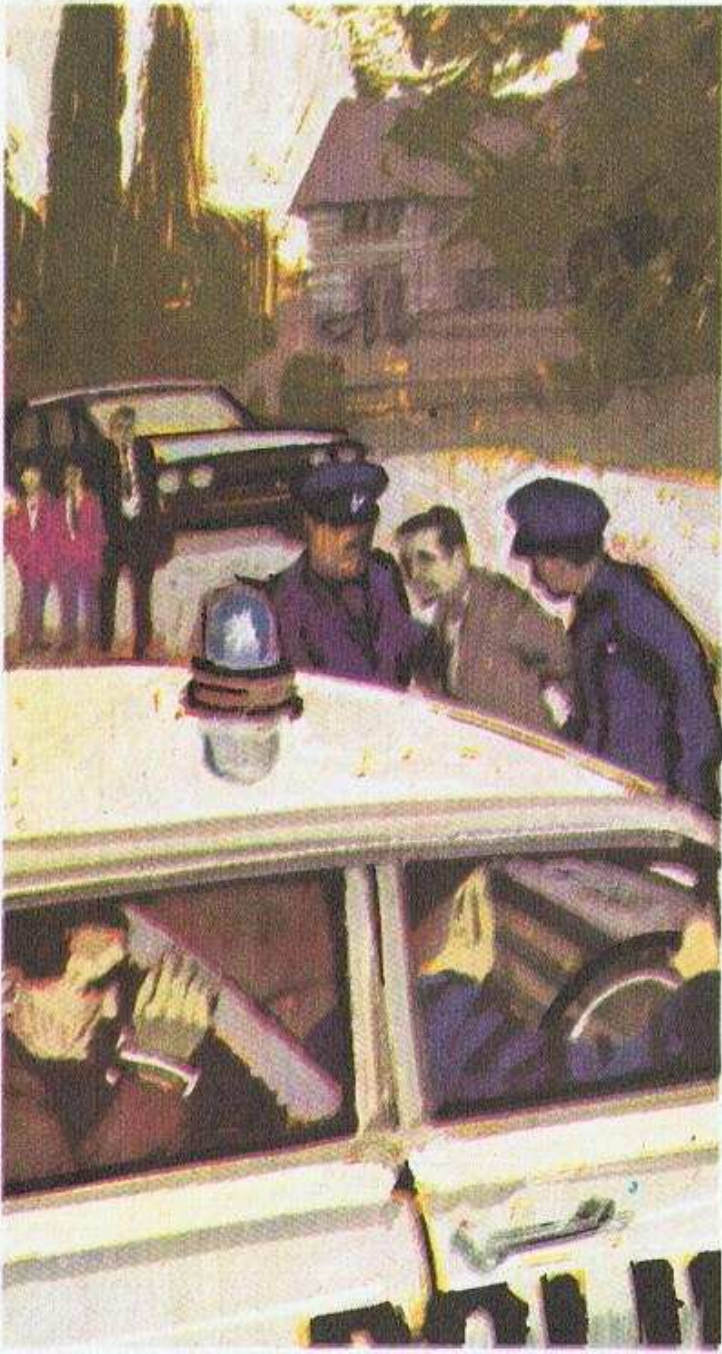
مغامرة
أسيرين

الصفحة

مُعَامَرَةٌ أَسِيرَاتُ

إِعْدَادُ : وَجْدِي رَزَقُ غَالِي
عَنْ قِصَّةِ : لُؤَيْسِ ج. أَلَكْسَنْدَرِ
رُسُومُ : د. ج. غِرَانْتِ

مَكْتَبَةُ لُبْنَانُ - بَيْرُوتُ

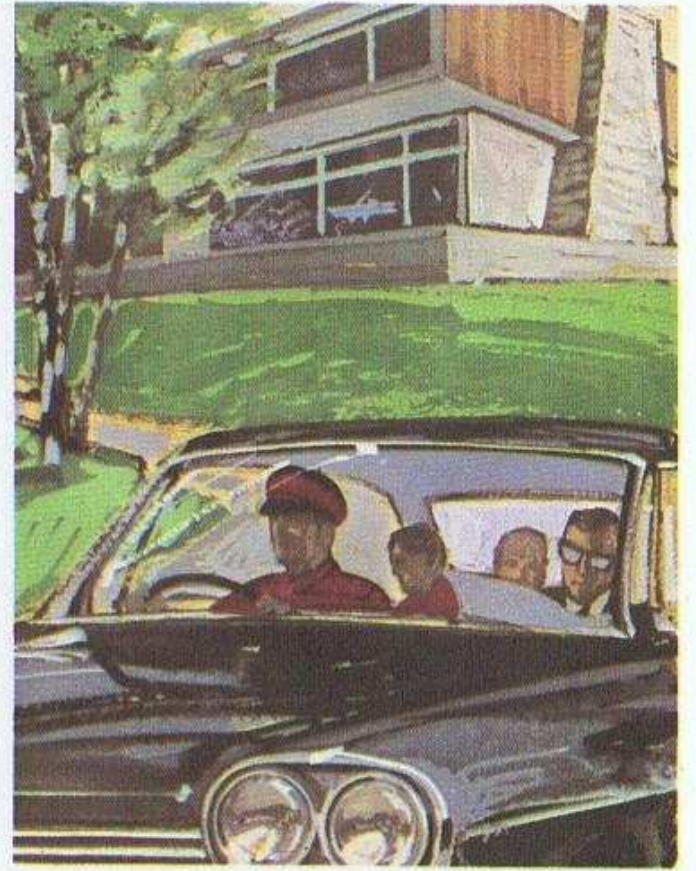




الأحد

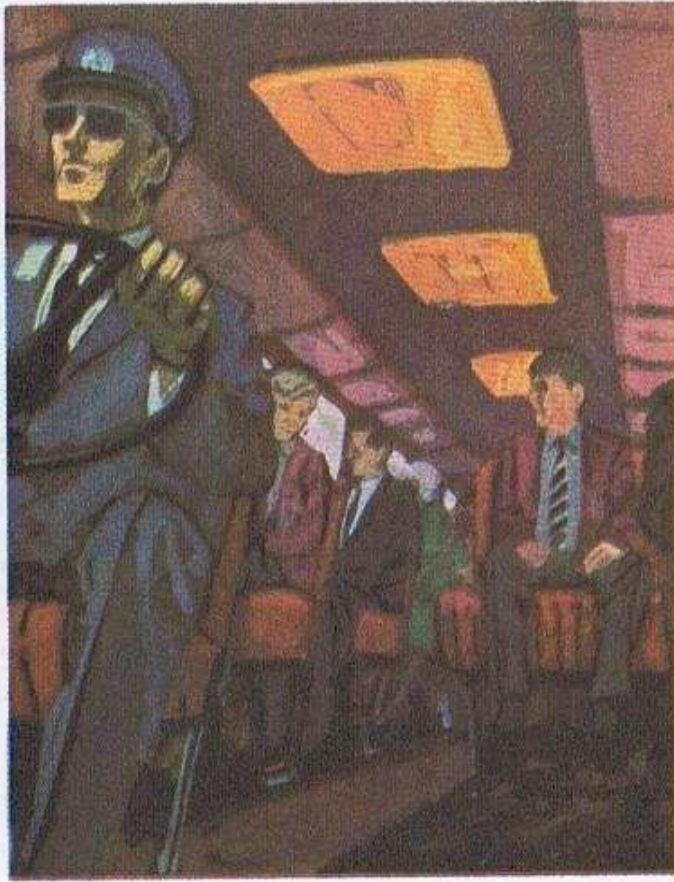
جَلَسَ السَّيِّدُ مَأْمُونٌ يَقْرَأُ كِتَابًا فِي حَدِيقَتِهِ
الْوَاسِعَةِ الَّتِي تُحِيطُ بِبَيْتِهِ الْكَبِيرِ .

جَلَسَتْ زَوْجَتُهُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ تُرَاقِبُ
وَلَدَيْهَا سَامِرًا وَعِمَادًا وَهُمَا يَلْعَبَانِ بِالْكُرَةِ .

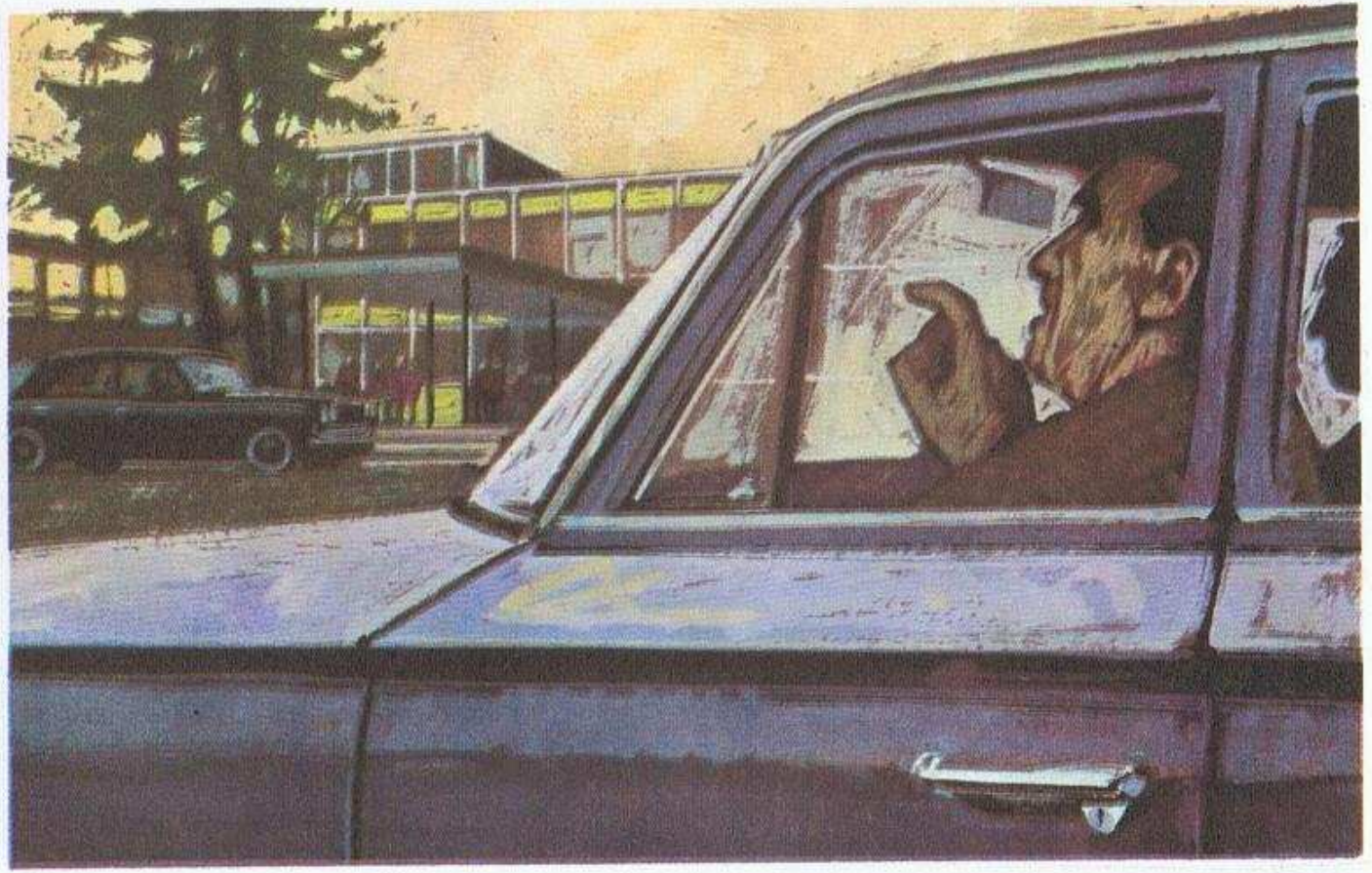


بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ كَانَتْ تَقْفُ سَيَّارَةٌ
يَجْلِسُ بِدَاخِلِهَا رَجُلَانِ .

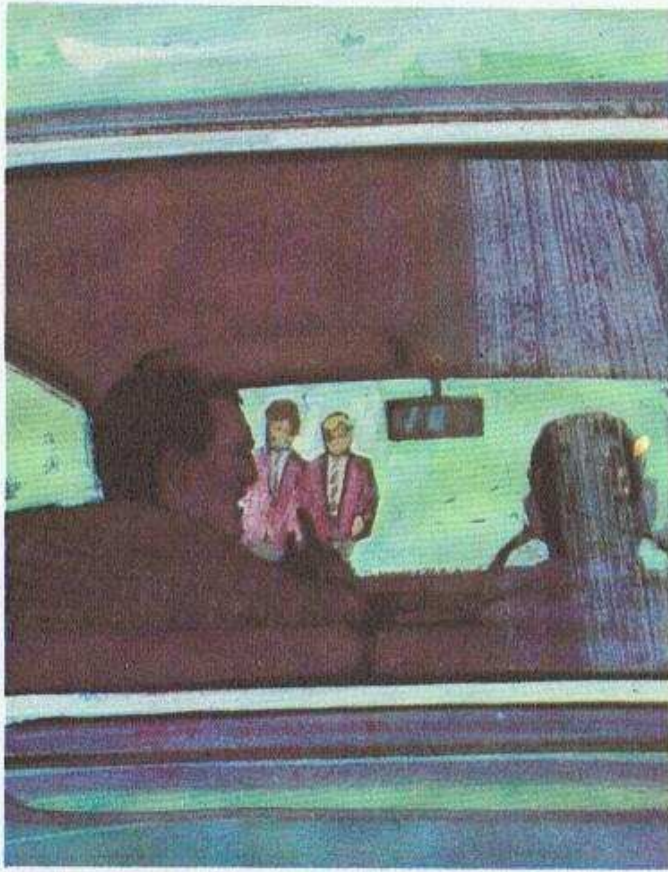
الاثنين
غَادَرَ السَّيِّدُ مَأْمُونٌ مَنْزِلَهُ فِي الصَّبَاحِ
الْبَاكِرِ ، وَرَكِبَ سَيَّارَتَهُ وَمَعَهُ وُلْدَاهُ سَامِرٌ
وَعِمَادٌ لِيُوصِلَهُمَا إِلَى مَدْرَسَتِهِمَا .



بَعْدَ الظُّهْرِ عَادَ سَامِرٌ وَعِمَادُ إِلَى الْبَيْتِ فِي
سَيَّارَةِ الْمَدْرَسَةِ .

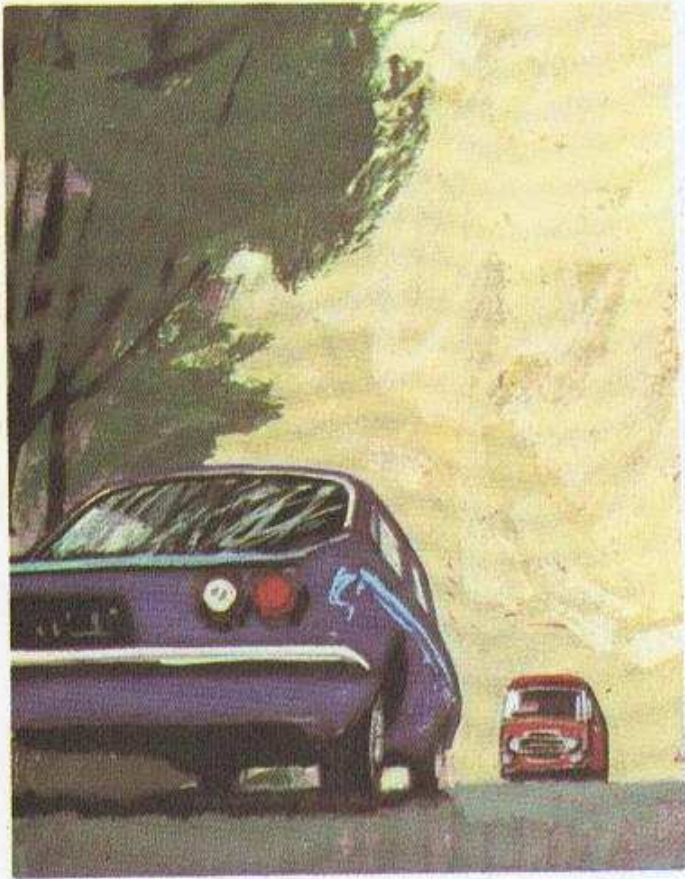


شَاهَدَ الرَّجُلَانِ سَيَّارَةَ السَّيِّدِ مَأْمُونٍ وَهِيَ
تَقْتَرِبُ مِنْ بَابِ الْمَدْرَسَةِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا :
« هَذِهِ هِيَ سَيَّارَةُ مَأْمُونٍ ، وَوَلَدَاهُ مَعَهُ . »



قَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ لِلْآخَرِ : « أَنْظُرْ ! هَا
هُمَا وَكَلِدَا مَأْمُونِ قَادِمَانِ . إِنَّهُمَا لَيْسَا فِي
سَيَّارَةٍ وَالِدِهِمَا . »

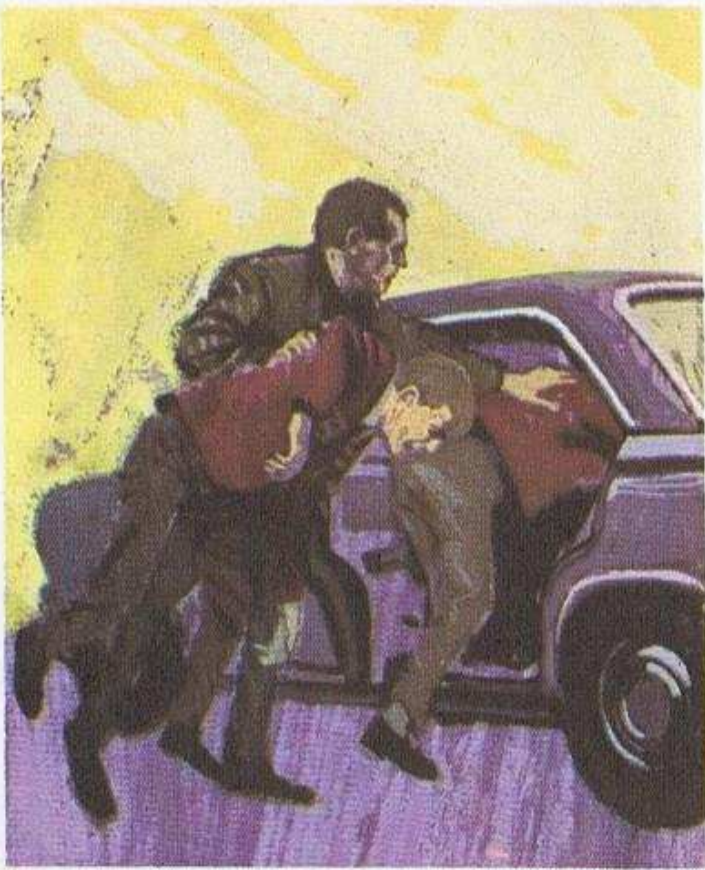
تَوَقَّفَتْ سَيَّارَةُ الْمَدْرَسَةِ فِي الْمَوْقِفِ
الْمُخَصَّصِ لَهَا ، وَنَزَلَ مِنْهَا الْوَالِدَانِ ،
وَسَارَا نَاحِيَةَ الْبَيْتِ . وَكَانَ الرَّجُلَانِ جَالِسَيْنِ
فِي سَيَّارَتِهِمَا بِجِوَارِ الْمَوْقِفِ ، وَاسْتَطَاعَا أَنْ
يُشَاهِدَا الْوَالِدَيْنِ .



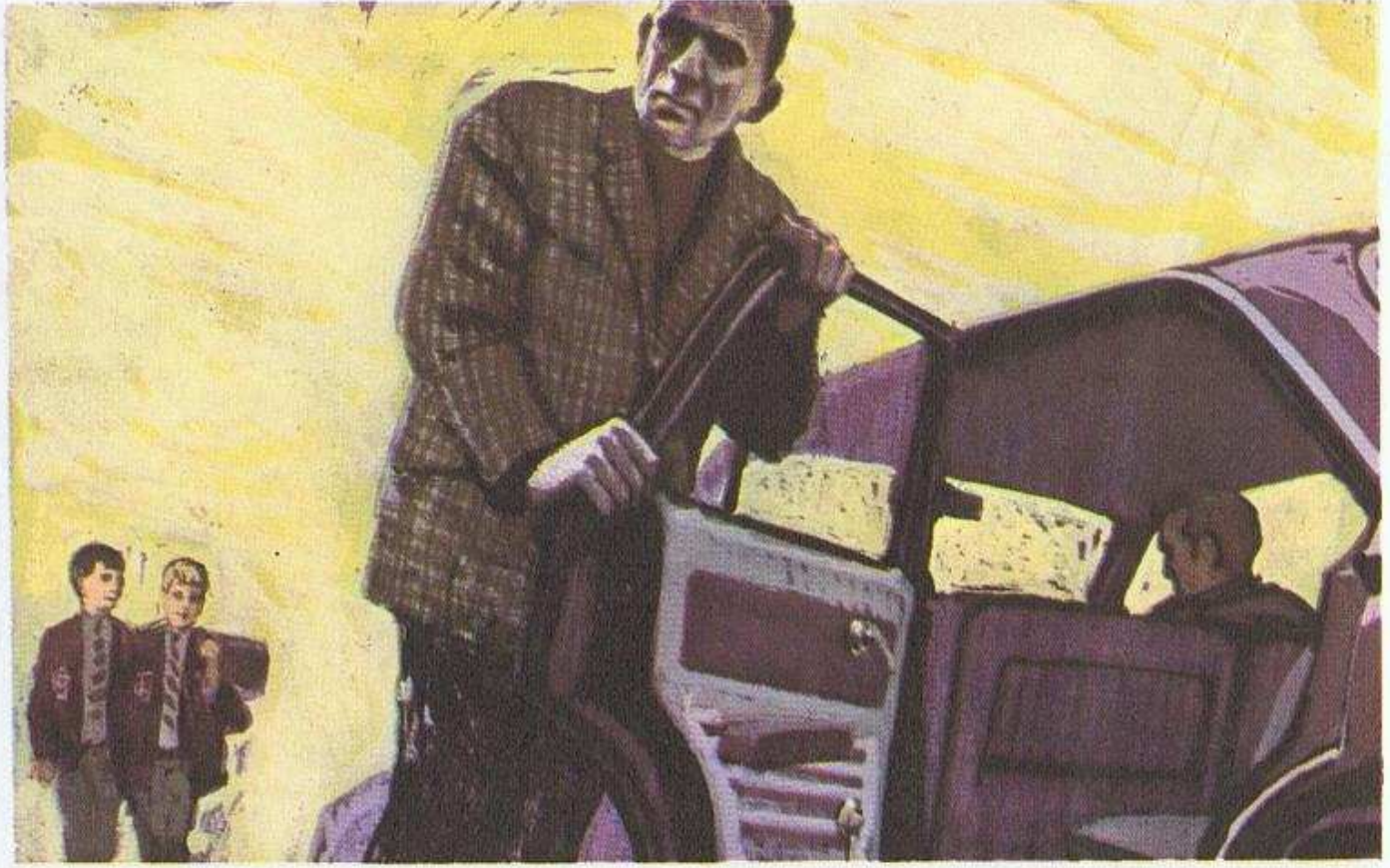
كان الرجلان ، وهما حجارٌ وجاسرٌ ،
 يجلسان داخل سيارتهما يُراقبان سيارة
 المدرسة وهي قادمة وفيها سامرٌ وعماد مع
 بقية التلاميذ .

الثلاثاء

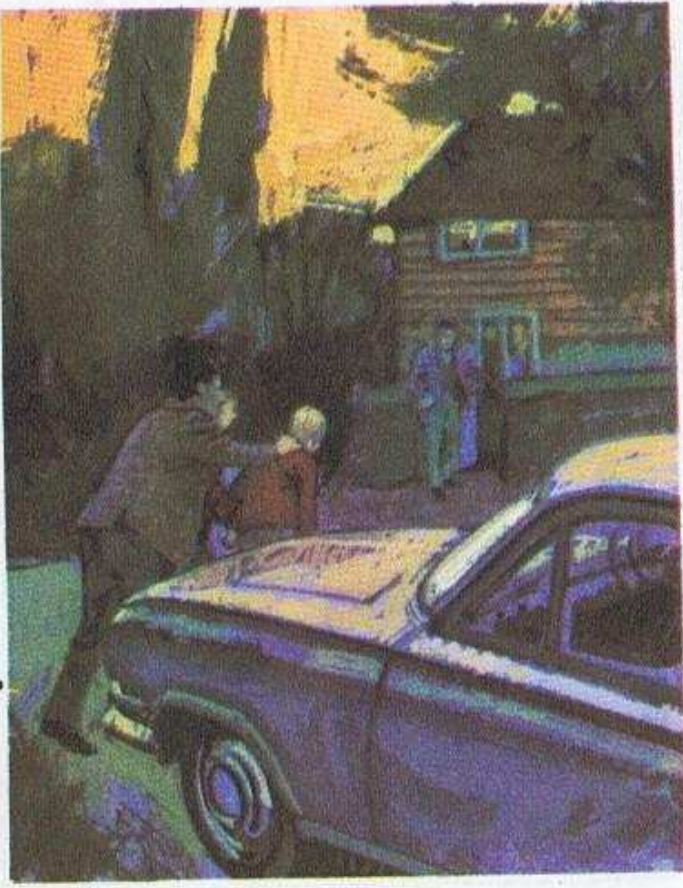
بعد انتهاء اليوم الدراسي ، غادر التلاميذ
 المدرسة ، وجروا ليركبوا سيارة المدرسة
 ومن بينهم سامرٌ وعماد .



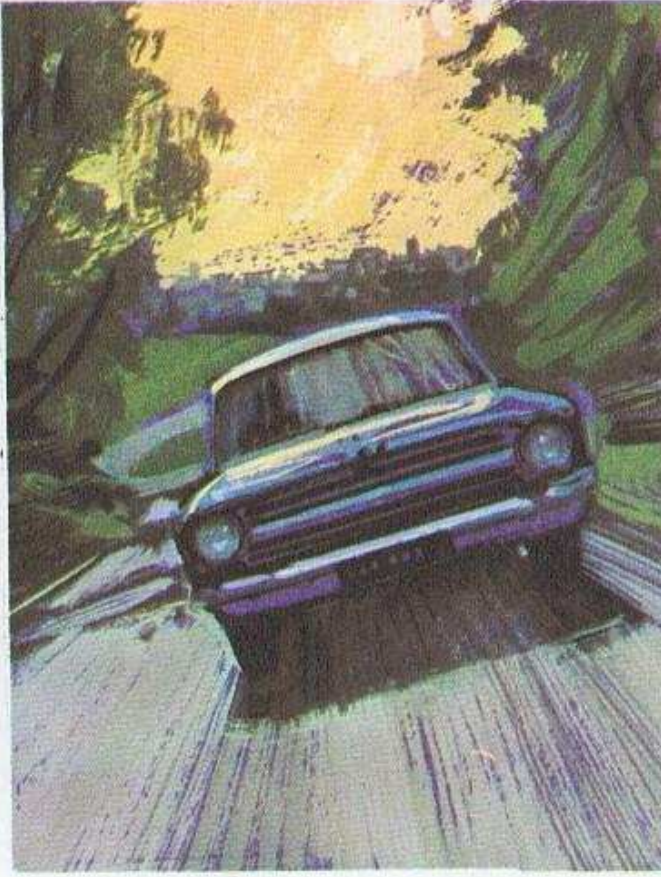
فَجَاءَ أَمْسَكَ بِهِمَا وَدَفَعَهُمَا إِلَى دَاخِلِ
السَّيَّارَةِ .



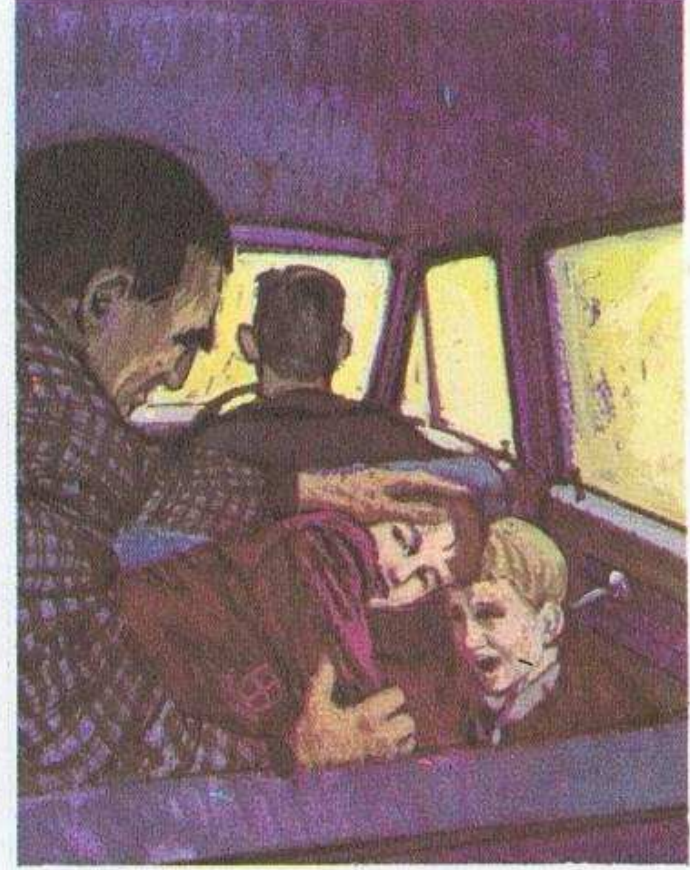
نَزَلَ سَامِرٌ وَعِمَادٌ مِنَ سَيَّارَةِ الْمَدْرَسَةِ ،
وَسَارَا فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الْبَيْتِ . وَاقْتَرَبَا مِنْ
سَيَّارَةِ الرَّجُلَيْنِ ، وَكَانَ جَابِرٌ بِجَوَارِ
السَّيَّارَةِ . وَعِنْدَمَا شَاهَدَهُمَا يَقْتَرِبَانِ مِنْهُ فَتَحَ
بَابَ السَّيَّارَةِ الْخَلْفِيِّ .



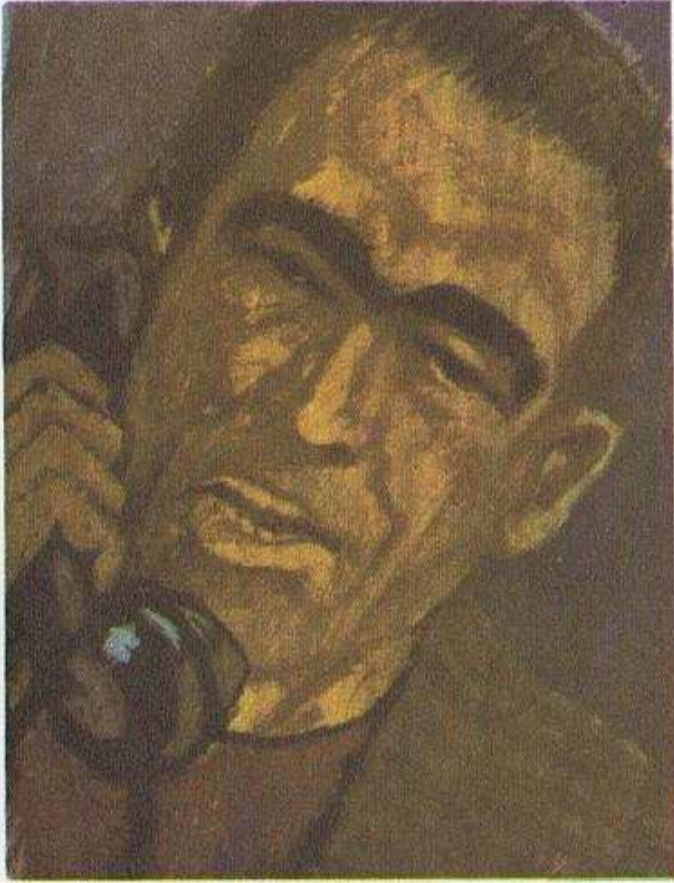
تَوَقَّفَتِ السَّيَّارَةُ أَمَامَ بَيْتِ حَجَّارٍ . وَقَامَ
جَاسِرٌ بِإِنزَالِ سَامِرٍ وَعِمَادَ ، وَدَفَعَهُمَا إِلَى
دَاخِلِ الْبَيْتِ . وَشَعَرَ الْوَلَدَانِ أَنَّهُمَا
أَسِيرَانِ .



كَانَ مُحَرِّكُ السَّيَّارَةِ دَائِرًا فَاَنْطَلَقَ بِهَا
حَجَّارٌ بِسُرْعَةٍ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ قَاصِدًا بَيْتَهُ
الْمَوْجُودَ فِي إِحْدَى الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ
لِلْمَدِينَةِ .



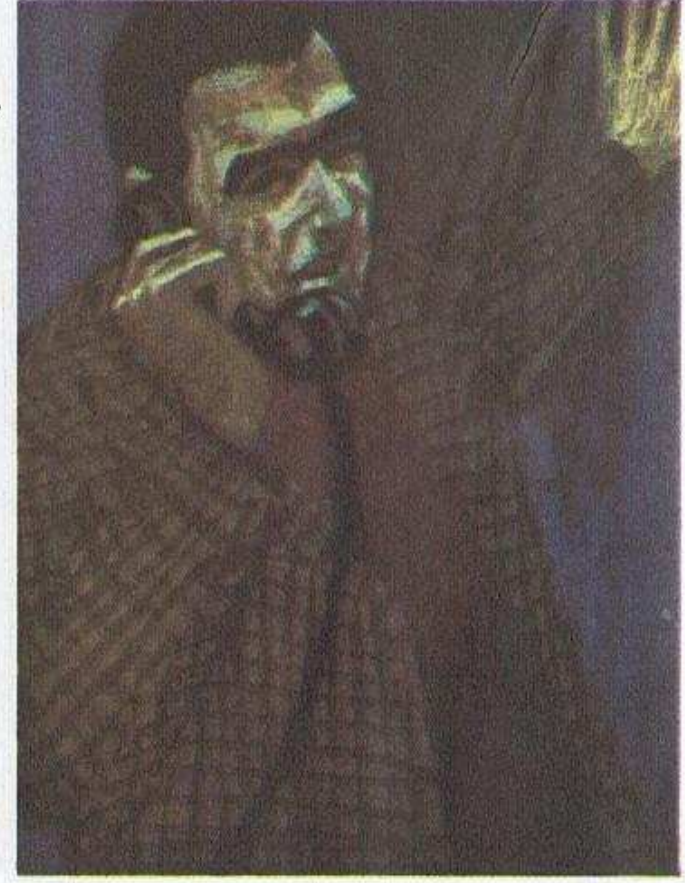
أَدْخَلَ جَاسِرٌ الْوَلَدَيْنِ فِي السَّيَّارَةِ وَدَخَلَ
وَرَاءَهُمَا ، وَظَلَّ يَدْفَعُهُمَا بِيَدَيْهِ صَائِحًا :
« هَيَّا اجْلِسَا فِي قَاعِ السَّيَّارَةِ . »



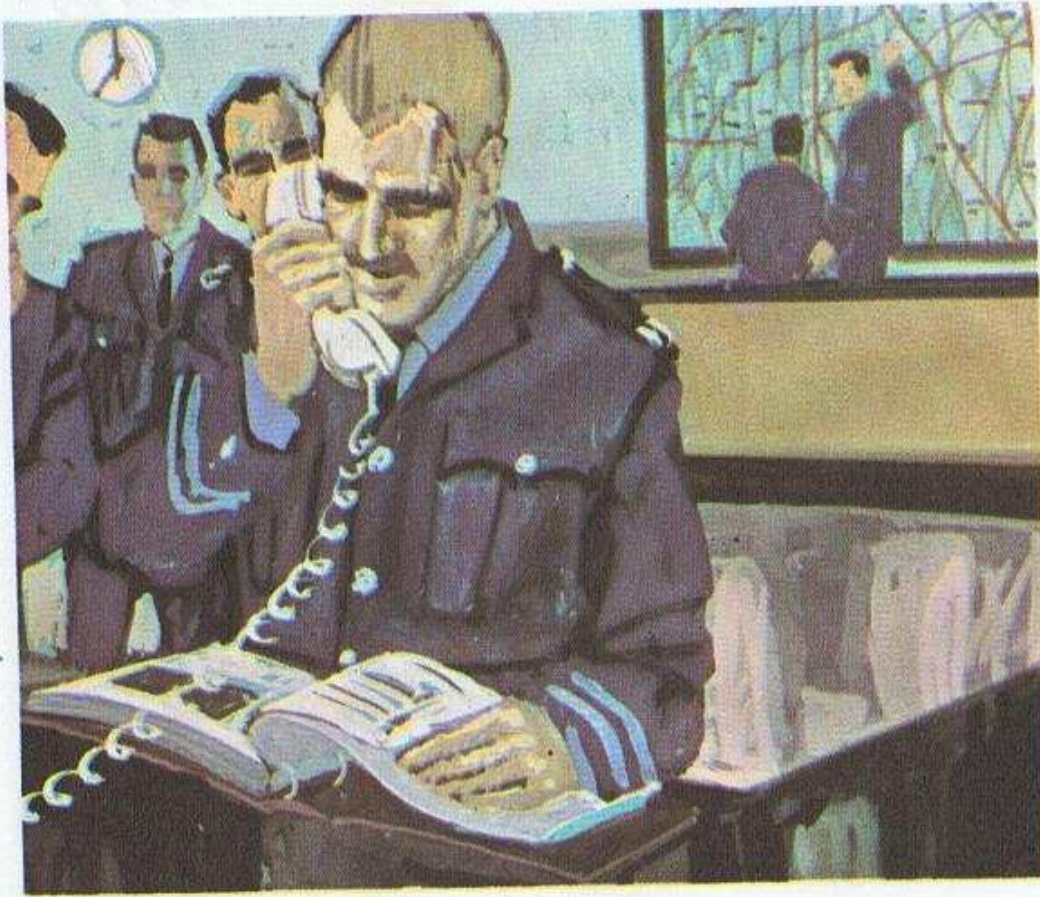
قال جاسر : « أوافق . وَعَلَيْكَ أَنْ تَضَعَ
الْفَ جُنْيِهِ فِي حَقِيْبَةِ صَغِيْرَةٍ وَتَتْرُكْهَا بِجِوَارِ
بِوَابَةِ حَدِيْقَتِكَ . »



انزعج السيّد مأمون لهذا الخبر ، وقال
لجاسر : « أعدّ لي ولديّ وسوف أعطيك
ما تريد . »



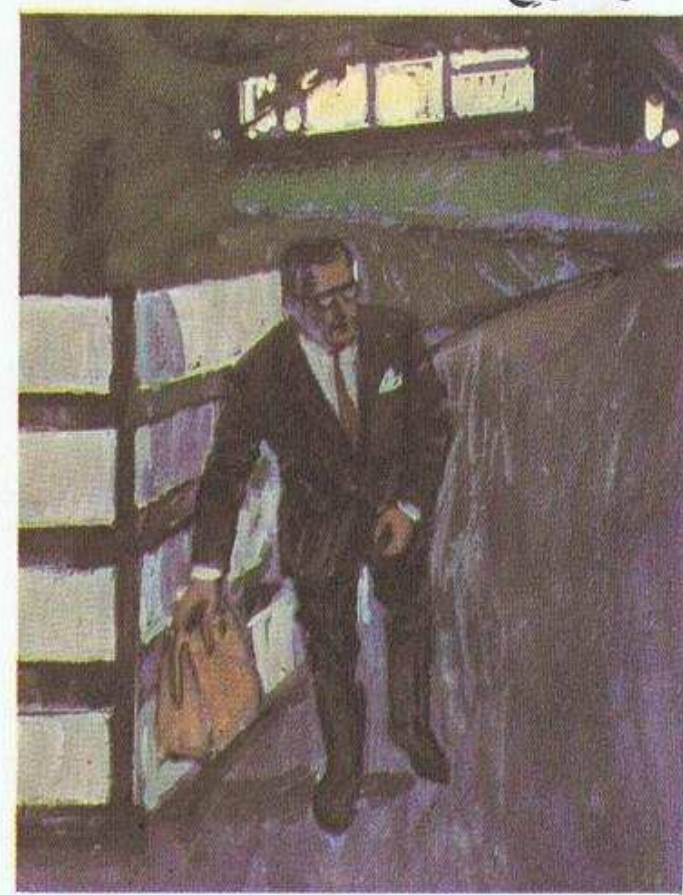
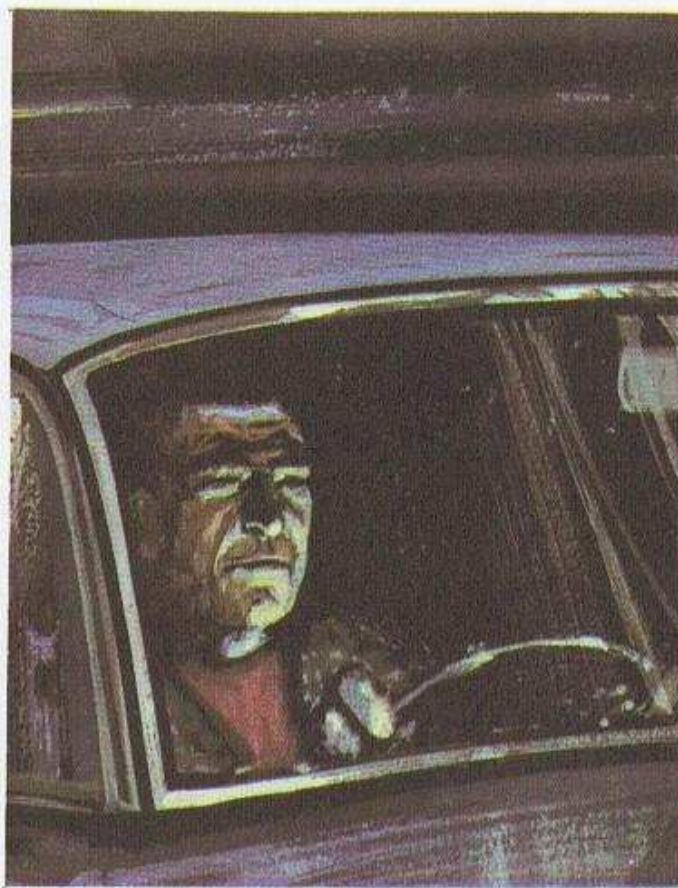
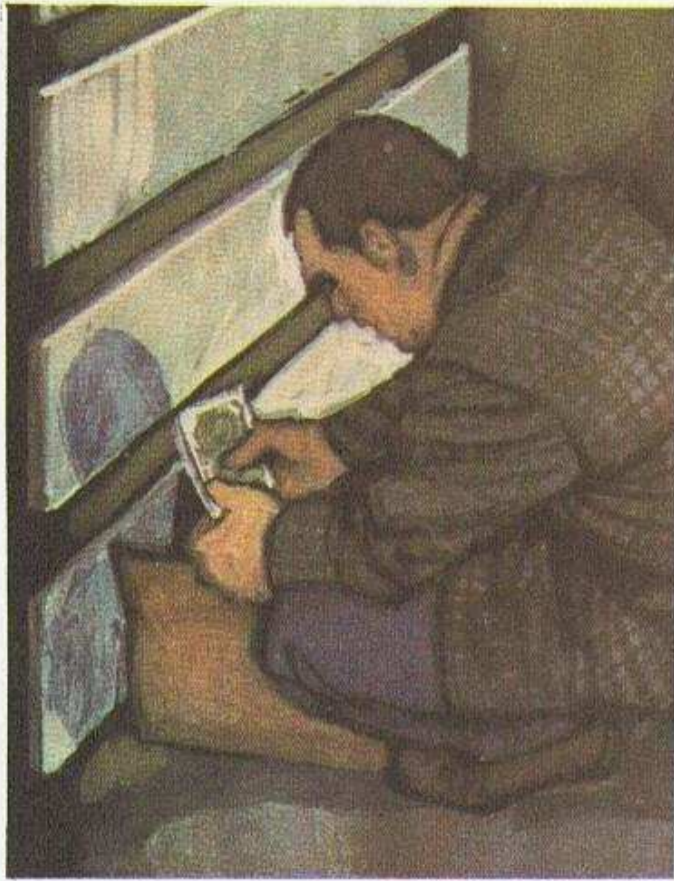
اتصل جاسر تليفونيًّا بالسيّد مأمون
وأخبره أنّ ولديه أسيران عنده .



قَالَ لَهُ ضَابِطُ الشُّرْطَةِ : « لَا تَنْزَعِجْ .
 سَعِيدُ إِلَيْكَ وَلَدَيْكَ سَالِمِينَ . افْعَلْ مَا طَلَبَهُ
 الرَّجُلُ ، وَضَعْ مَبْلَعُ أَلْفِ جُنْيَةٍ فِي حَقِيئَةٍ
 وَاتْرُكْهَا بِجَوَارِ بَوَابَةِ حَدِيقَتِكَ . »



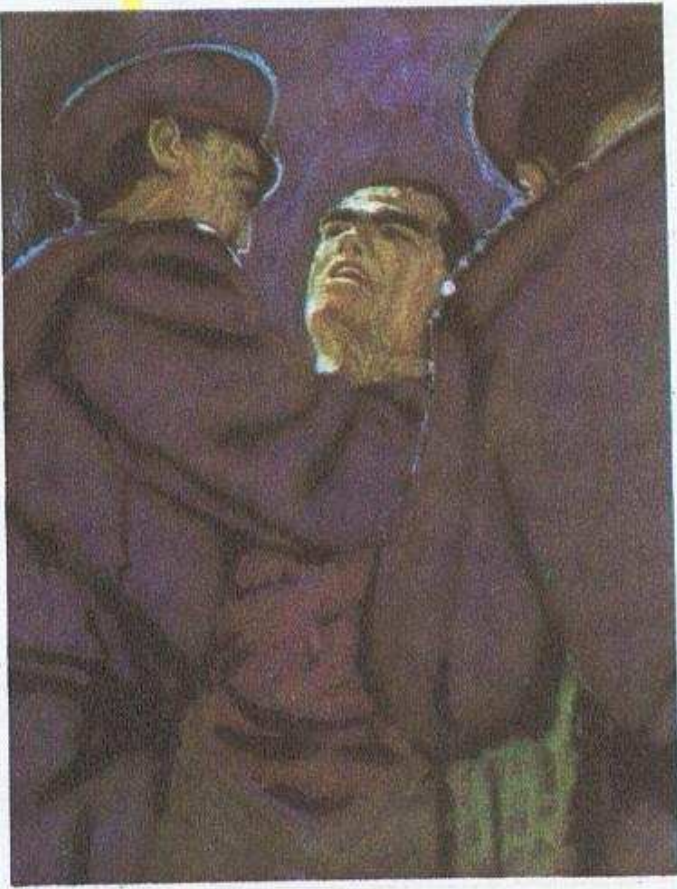
أَسْرَعَ السَّيِّدُ مَأْمُونٌ بِالاتِّصَالِ بِالشُّرْطَةِ
 وَأَبْلَغَهُمْ أَنَّ أَحَدَ الْأَشْرَارِ قَدْ خَطَفَ وَلَدِيهِ .
 وَطَلَبَ مِنْ رِجَالِ الشُّرْطَةِ أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى
 الْقَبْضِ عَلَيْهِ ، وَإِعَادَةِ وَلَدِيهِ إِلَيْهِ .



ذَهَبَ جاسِرٌ إلى بَوَّابَةِ الحَدِيقَةِ فَوَجَدَ الحَقِيبَةَ . وَلَمَّا فَتَحَهَا رَأَى النُّقُودَ بِداخِلِهَا .

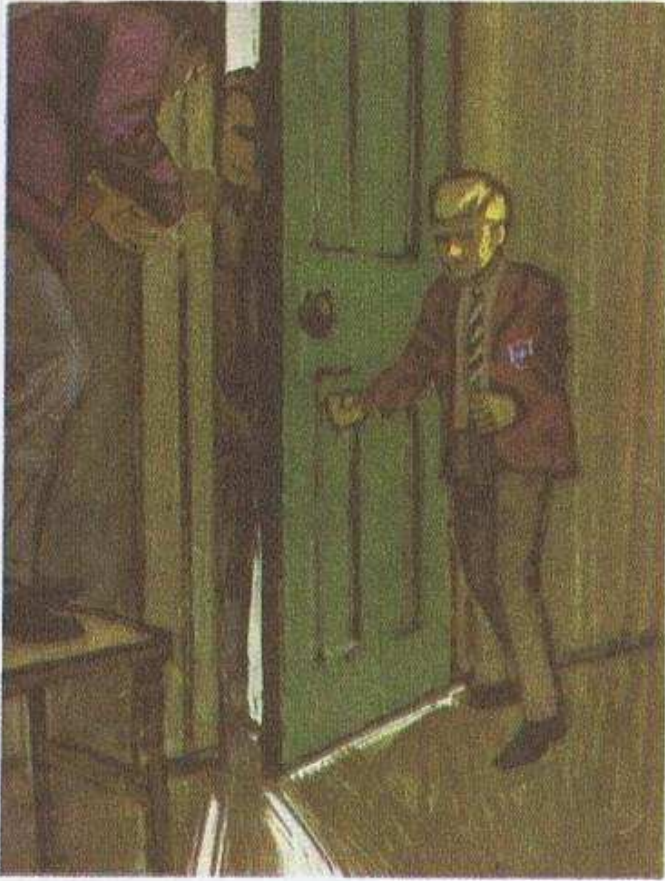
كَانَ جاسِرٌ في ذَلِكَ الوَقْتِ قَدْ تَوَجَّهَ بِسَيَّارَتِهِ إلى مَوْقِفِ سَيَّارَةِ المَدْرَسَةِ ، وَتَرَكَ سَيَّارَتَهُ هُنَاكَ .

في المَسَاءِ قامَ السَيِّدُ مأمونٌ بِوَضْعِ الحَقِيبَةِ بِجِوَارِ بَوَّابَةِ الحَدِيقَةِ .



القي رجال الشرطة القبض عليه ، وسألوه
 عن مكان الولدين ، فقال لهم : « إنهما في
 منزلي ، ويمكنكم أن تتحققوا من صدق
 قولي . »

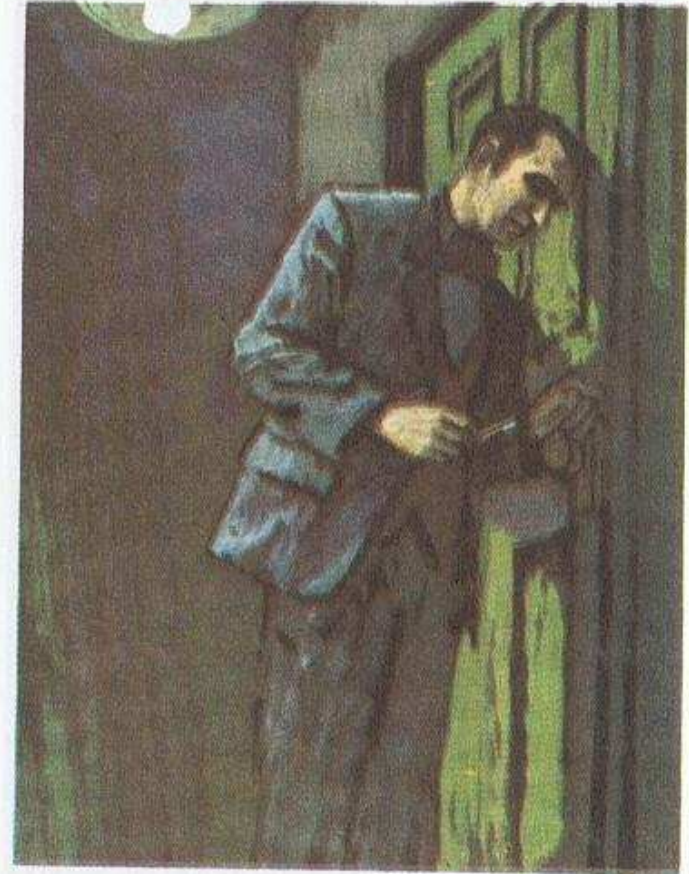
حمل جاسر الحقيبة وسار بها ناحية
 سيارته . ولكنه فوجيء بسيارتين من
 سيارات الشرطة تُحاصرانه .



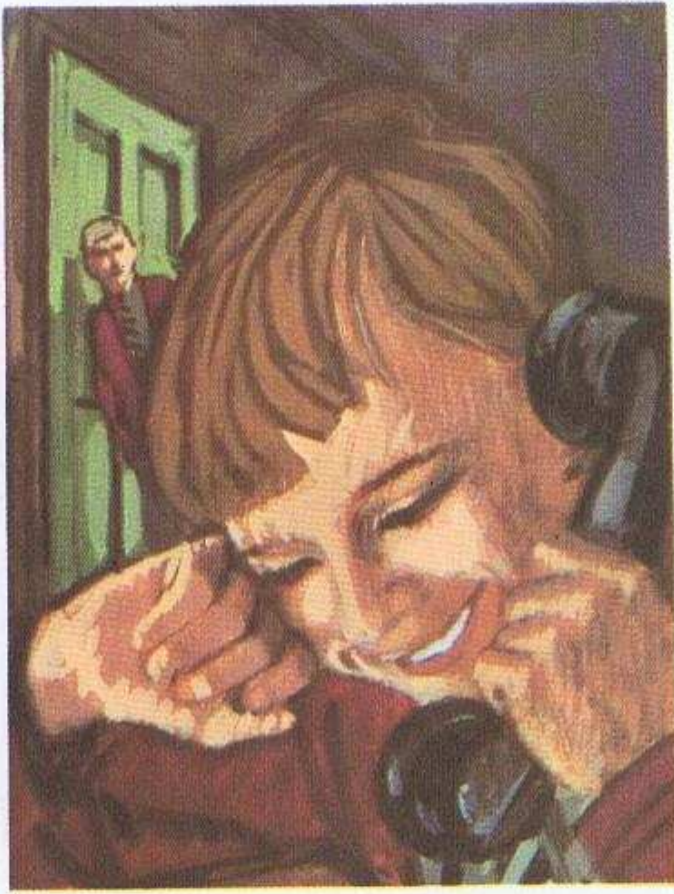
وَقَفَّ سَامِرٌ فَوْقَ مَقْعَدِ بَجْوَارِ الْبَابِ ،
بَيْنَمَا وَقَفَّ عِمَادٌ خَلْفَ الْبَابِ . وَاسْتَعَدَّ
الْاِثْنَانِ لِلانْقِضَاضِ عَلَى حَجَّارِ .



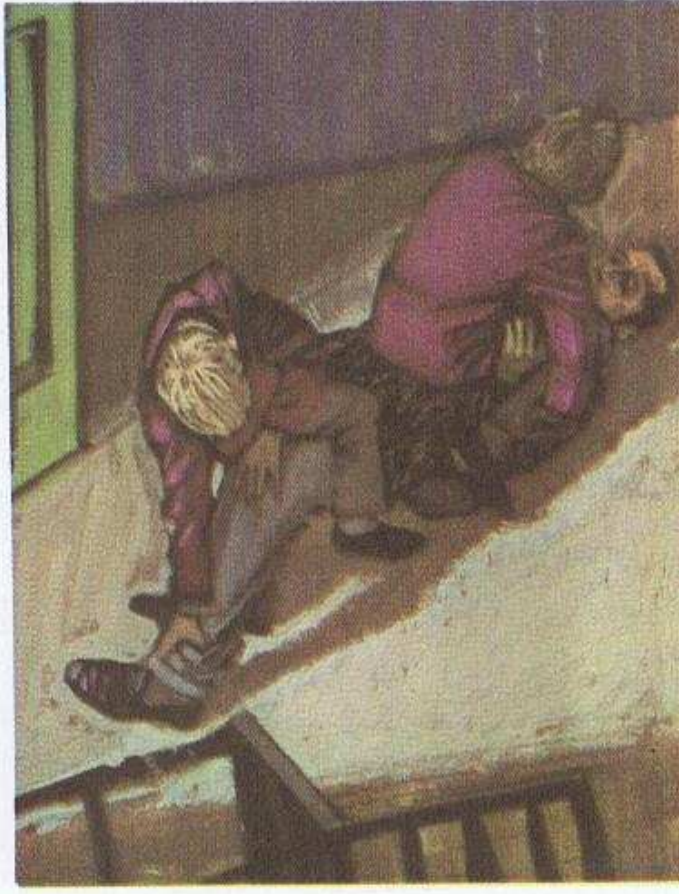
كَانَ الْوَالِدَانِ يَقِفَانِ أَيْضًا وَرَاءَ الْبَابِ
يُنْصِتَانِ إِلَيْهِ . وَهَمَسَ عِمَادٌ لِأَخِيهِ قَائِلًا :
« إِنَّهُ قَادِمٌ إِلَيْنَا ، فَحَفِّ بِبَجْوَارِ الْبَابِ .
وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَقْفِزَ فَوْقَهُ . »



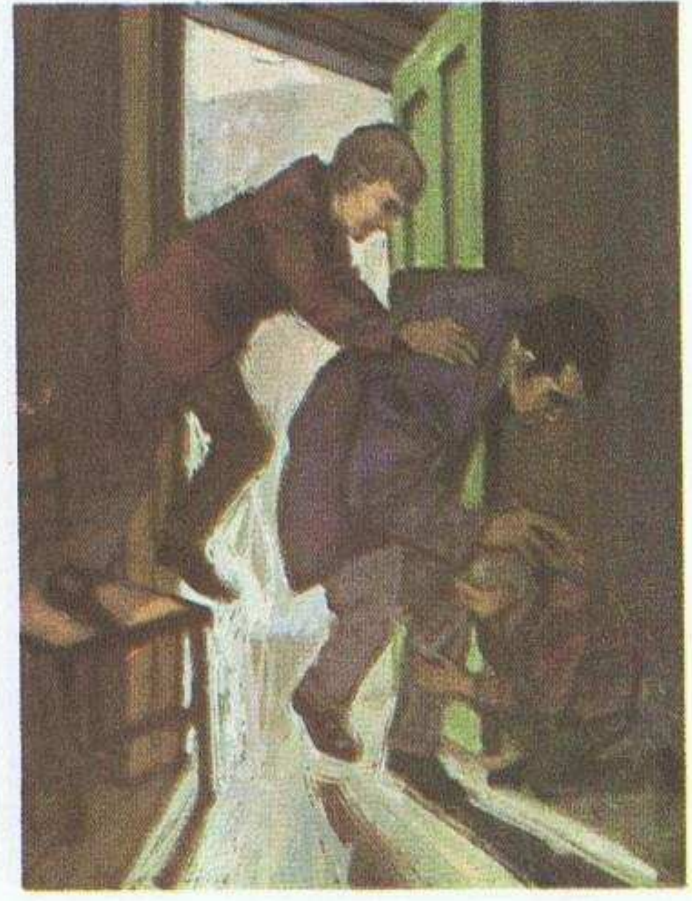
كَانَ سَامِرٌ وَعِمَادٌ مَحْبُوسَيْنِ فِي غُرْفَةٍ .
وَكَانَ حَجَّارٌ واقِفًا وَرَاءَ بَابِ الْغُرْفَةِ مُنْصِتًا
لَهُمَا .



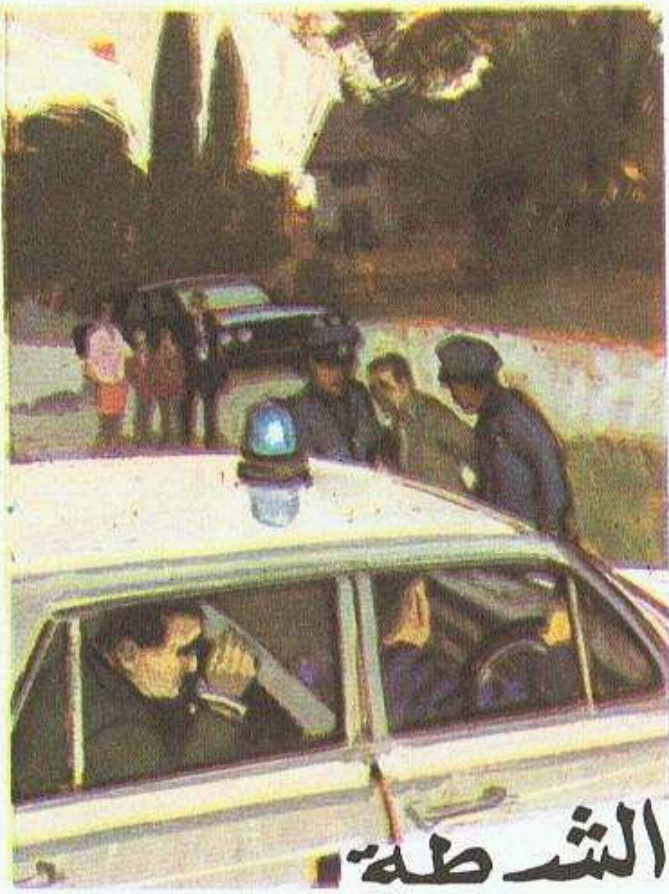
اتَّصَلَ سَامِرٌ تَلِفُونِيًّا بِأَبِيهِ وَقَالَ لَهُ : « لَمْ
نَعُدَّ أُسِيرِينَ يَا أَبِي . وَأَرْجُو أَنْ تُسْرِعَ
بِالْمَجِيءِ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ حَجَّارٌ فِي
الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْمَدِينَةِ . »



وَهَكَذَا نَجَحَ الْوَالِدَانِ فِي طَرْحِ حَجَّارٍ
أَرْضًا ، ثُمَّ جَلَسَا فَوْقَهُ ، وَمَنَعَاهُ مِنَ
الْحَرَكَةِ . وَأَصْبَحَ هُوَ أُسِيرَهُمَا .

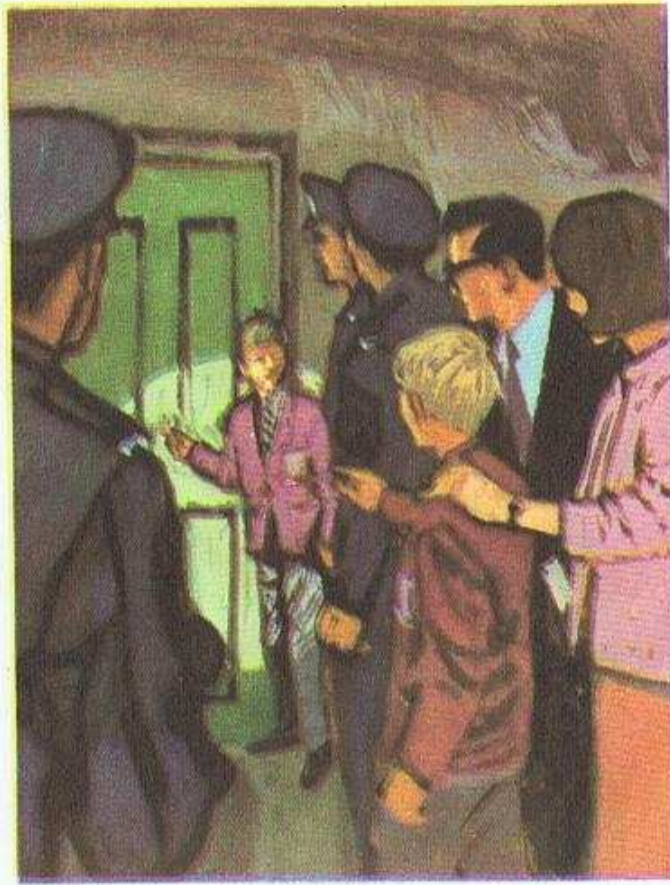


دَخَلَ حَجَّارُ الْعُرْفَةَ ، فَانْقَضَ عَلَيْهِ سَامِرٌ
مِنْ فَوْقِ الْمَقْعَدِ ، وَجَذَبَهُ عِمَادٌ مِنْ سَاقِهِ .

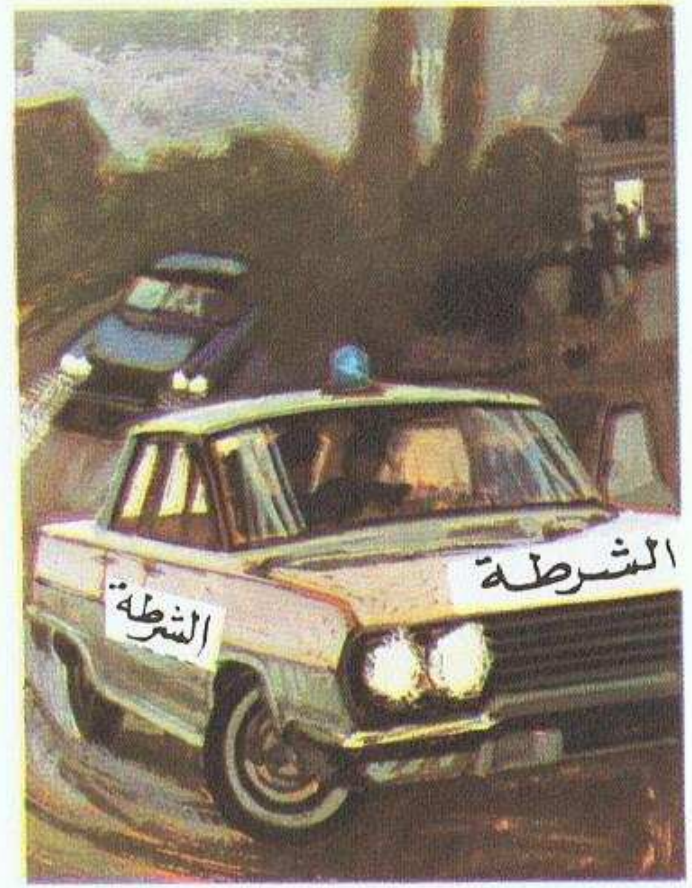


الشرطة

ألقى رجال الشرطة القبض على حجار ،
وقادوه إلى سيارتهم حيث كان يجلس
بداخلها جاسر . وتحرّكت سيارة الشرطة
تحمّل الأسيرين حجارًا وجاسرًا .



أرشد سامر رجال الشرطة إلى العُرفة
قائلًا : « أسيرنا بالداخل ! »



أسرعت سيارة الشرطة إلى بيت حجار ،
وخلفها سيارة السيد مأمون . ولما رأى
الوالدان السيارتين أسرعاً نحوهما .

الطبعة الأولى ١٩٨٧

رقم الإيداع : ٤٦٩٤ / ٨٥

الترقيم الدولي : ٠٣-٠ - ١٤٤٥-٩٧٧ ISBN

دار العالم للنشر للطباعة

٢٣ شارع الظاهر - القاهرة

© الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان

١٠ شارع حسين واصف ، ميدان المساحة ، الدقي - الجيزة

جميع الحقوق محفوظة : لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه

أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره دون موافقة خطية من الناشر .

المغامرات المثيرة

- ١ - مغامرة في الأدغال
- ٢ - مغامرة في الفضاء
- ٣ - مغامرة أسيرين
- ٤ - مغامرة في الجزيرة الخضراء
- ٥ - مغامرة على الشاطئ
- ٦ - الجاسوس الطائر
- ٧ - لصوص الطريق
- ٨ - حمد الغواص الشجاع
- ٩ - اللصان الغبيان
- ١٠ - مطاردة لصوص السيارات
- ١١ - مغامرات الستدباد البحري
- ١٢ - لعبة خطيرة
- ١٣ - الحشرة الذهبية وقصص أخرى
- ١٤ - اللؤلؤة السوداء
- ١٥ - سر الجزيرة

مكتبة لبنان

ساحة رياض الصلح - بيروت